هو الرب الرحیم - یا أبناء الملکوت، إن سلطان الملکوت...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۲۲

هو الرب الرحیم

یا أبناء الملکوت، إن سلطان الملکوت قد استقر علی سریر الناسوت و ان شمس عوالم اللاهوت قد سطعت و لاحت من أفق الجبروت. العزة لها و السلطنة لها و العظمة لها و لمن استضاء بنورها و استفاض من فیض جودها و ان رب الجنود الموعود فی التوراة و بلسان داود قد ساق أجواق ملائکته و أفواج کتائبه و برکته الی مشارق الأرض و مغارب البسیطة و نزلوا فی میادین الکفاح و معترک النزال. و هجموا علی أحزاب الظلمات و جنود الضلالة بلمعات ساطعات نخرقوا منهم الصفوف و کسروا منهم الألوف و استضائت الأرجاء و أضاء وجه السماء و تلئلأت الانوار و انکشف الظلام بسطوع نور انتشر من نار الشجرة المبارکة فی فردوس الرب الجلیل و تهلل وجه المخلصین و تهلهل السن الربانیین و اغبر وجوه الفریسیین و الحمد لله رب العالمین.

و أنتم یا أبناء الملکوت مثلکم ما نطق به روح القدس فی الانجیل الجلیل ان أمیرا کریما مدد مائدة رعناء مزینة بجمیع النعماء و الآلاء و فیها ما تشتهی الانفس و تلذ به أعین الأصدقاء و تحلو به ذائقة الوجهاء و تفرح به قلوب الاتقیاء و دعا الیها الکبراء و الامراء و العلماء. فلما أتی المیقات و أعدت الاقوات من الذ نعماء متنوعات أحجم المدعوون عن الحضور و أظهروا العذر الموفور و تأخروا عن الرفد المرفود و الورد المورود. عند ذلک نادی الامیر

كل كبير و صغير و قريب و غريب و أجلسهم على المائدة و أطعمهم من ألذ الطعام بأوفر انعام و أعظم اكرام. حيث ان الوجهاء ما كان لهم نصيب من تلک النعماء و أما الطائفة الاخرى كانوا أهلا لتلک الآلاء و أنتم يا أبناء الملكوت فى تلک الارجاء الشاسعة و الانحاء الواسعة بما كنتم أهلا لهذه المنح الرحمانية و النعم الربانية بعث الله اليكم نفسا زكية تهديكم الى هذه المائدة القدسية السمائية. و تدلكم الى هذه الانوار الساطعة من ملكوت ربكم و الفيوضات النازلة من سماء جبروت بارئكم فيا فرحا لكم من هذه المواهب و يا سرورا لكم من هذه الرغائب و يا طربا لكم من هذه الموائد و يا طوبى لكم من هذه الالطاف التى هى نسمة الله تيقظ كل نائم و روح الله تحيى كل عظم رميم هالک استبشروا استبشروا استيقظوا استيقظوا فسوف تنتشر هذه الروائح المحيية للارواح و تبهر هذه الانوار الكاشفة للظلام. هنيئا لمشام تعطر من تلک الروائح و بشارة لكل بصيرة تنورت من هذه الانوار فى الخواتم و الفواتح (ع ع)